

فيديو | عواصم أوروبية تنتفض من أجل فلسطين: مظاهرات في أوسلو وبرلين تطالب بوقف الإبادة وحرية مروان البرغوثي



الثلاثاء 9 ديسمبر 2025 م 11:40

شهدت عدة مدن أوروبية موجة جديدة من الفعاليات الشعبية المؤيدة لفلسطين، تصدرها احتجاجات كبيرة في كل من العاصمة النرويجية أوسلو، والعاصمة الألمانية برلين، وسط دعوات متضادة لوقف الإبادة في قطاع غزة، والإفراج عن القيادي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي، المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من عقدين.

أوسلو تتحرك نصرة لفلسطين والبرغوثي

في العاصمة النرويجية، خرجت حشود من المتضامنين في مظاهرة لفتت الأنظار بحجم المشاركة وتنوع الفئات العمرية والعرقية الحاضرة، رافعين الأعلام الفلسطينية وصور الأسير القائد مروان البرغوثي، الذي يقبع في سجون الاحتلال تحت ظروف قاسية.

وردد المشاركون هتافات تطالب بالضغط على الحكومة النرويجية لاتخاذ موقف أكثر صلابة تجاه الانتهاكات الإسرائيلية، مع التأكيد على ضرورة الإفراج الفوري عن البرغوثي وجميع الأسرى الفلسطينيين. وانتشرت لافتات كتب عليها: "الدرية لمروان"، و"العدالة لفلسطين"، بينما ثنا شرطون مقاطع مصورة للمظاهرة عبر مواقع التواصل، واعتبروها واحدة من أقوى الفعاليات المؤيدة لفلسطين في أوسلو منذ بداية الحرب على غزة.

#شاهد | مظاهرة في العاصمة النرويجية أوسلو نصرة لفلسطين والأسير القائد مروان البرغوثي الذي يقبع في سجون الاحتلال تحت ظروف صعبة.
pic.twitter.com/4KNJHAhBdT
net_resalah (December 9, 2025) —

برلين: آلاف المتظاهرين ينددون بالإبادة في غزة

وفي برلين، احتشد آلاف المتظاهرين في مسيرة ضخمة جابت شوارع المدينة، في مشهد ياتي تكراراً أسبوعياً رغم القيود على التظاهرات الفلسطينية.

وانطلق المحتجون من أمام مبنى بلدية نويكولن باتجاه هيرويزيرغ مروعاً بميدان هيرمان، في مسار اعذّر رمزيًّا لوجود جاليات عربية ومسلمة كبيرة في هذه المناطق.

ورفع المشاركون لافتات حملت عبارات قوية مثل: "أوقفوا الإبادة"، "لا أسلحة لإسرائيل"، "غزة تنزف... أين العدالة؟"، بينما صدت مكبرات الصوت بهتافات تدعو إلى وقف دعم الجيش الإسرائيلي ومنع تصدير السلاح إليه، بالتزامن مع استمرار العجائز في القطاع.

انتقادات للسياسة الألمانية

ورغم الانتقادات المتزايدة من منظمات حقوقية وأحزاب يسارية، تواصل السلطات الألمانية دعمها العسكري والسياسي لإسرائيل، الأمر الذي دفع المحتجين إلى التأكيد بأن استمرار تصدير الأسلحة يسهم مباشرة في رفع حصيلة الضحايا المدنيين في غزة.

وحقّ منظمو المسيرة الحكومية الألمانية مسؤولية "التواطؤ السياسي" في الحرب، مشيرين إلى أن الرأي العام الأوروبي بات أكثر وعيًا بعد عام من الهجوم الإسرائيلي المستمر على القطاع